Select Arabic quotes from Shaikh Fawzaan's unabridged explanation of Kitaabut Tawheed (which can be found on his website here: http://www.alfawzan.af.org.sa/sites/default/files/mostafeed.pdf). These quotes were translated into English for an article on: The definition of the Arraaf, the Kaahin, and that the Magician is from them and like them.

والكِهانة معناها: ادّعاء علم الغيب, بطرق شيطانية.
فالكاهن هو: الذي يُخبر عن المغيّبات من الأشياء المستقبَلَة, والأشياء المفقودة والضالّة, بسبب أنه يخضع للشياطين, لأن الشياطين عندهم مقدرة ليست عند الإنس, فهم يرتفعون في الجوّ ويحاولون استراق السمع من السماء, ثمّ يُخبرون بما يسمعون, من يخضع لهم من الإنس, ثمّ هذا الإنسي يأخذ الكلمة التي سُمعت من السماء, ويكذب معها مائة كذبة, من أجل أن يلبِّس على الناس.
ولا تُخبره الشياطين إلا إذا أطاعهم, وكفر بالله عزوجل, وأشرك بالله, ونفذ ما تمليه عليه الشياطين من الكفر والشرك, وإلا فالشياطين لا تطيع المؤمن, الموحّد, إنما تطيع من يأتي على رغبتهم في الكفر بالله والشرك بالله

p.504 - 505

قال: ((وقيل: هو: الكاهن)) أي: العرّاف والكاهن سواء, لأن كلًّا منهما يخبر عن الأمور الغائبة بواسطة الشياطين, فكلهم عملاء للشياطين وإن اختلفوا في الاسم, هذا عرّاف, وهذا كاهن, فالمعنى واحد, والمهنة واحدة, وهي ادّعاء علم الغيب, وإن اختلف اللفظ.
((والكاهن هو: الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل))
بسبب أن الشياطين تُخبره بما تعلم ممّا لا يعلمه الإنسان, لأن الشياطين تدري عن أشياء لا يعرفها الناس, فيُخبرون الناس في مقابل إن الناس يخضعون لهم ويفعلون ما يطلبونه منهم من الشرك والكفر بالله عز وجل, ويتقرّبون إليهم, فإذا تقرّب الإنسي إلى الجنّي بما يريد خدمه الجنّي بما يطلبه منه من الأمور الغائبة
((وقيل: هو الذي يُخبر عمّا في الضمير))
يعني: عما في النفس, ولا يعلم ما في القلوب إلا الله سبحانه وتعالى, لكن الشياطين قد

يعرف شيئًا من هواجس الإنس, لأن هو الذي يوسوس للإنسان, ولأنه يجري من ابن آدم مجرى الدم, فيعرف الشيطان من الإنسان ما لا يعرفه الناس عن الإنسان

p.512 - 513

قال: ((العرّاف: اسم للكاهن والمنجِّم والرمّال ونحوهم)) لأن كلمة العرّاف عامة, يدخل تحتها كل من يدّعي معرفة المستقبل, سواءٌ بكِهانة أو بتنجيم, أو بخط في الرمل, فكلهم يتعاملون مع الشياطين ويتقربون إليهم ولهذا يقول الله تعالى: (هل أنبِّئكم على من تنزّل الشياطين تنزل على كل أفّاك أثيم يُلقون السمع وأكثرهم كاذبون), وهذا يدخل فيه الكاهن والمنجِّم والرمّال والعرّاف, كلهم يدخلون تحت كلمة (أفّاك أثيم), وتتنزّل عليهم الشياطين, بخلاف الأنبياء – عليهم الصلاة والسلام – فإنهم تتنزّل عليهم الملائكة, ولهذا قال: (وما تنزلتْ به الشياطين) يعني: القرآن, (وما ينبغي لهم وما يستطيعون إنهم عن السمع لمعزولون), فالأنبياء – عليهم الصلاة والسلام – تتنزّل عليهم الملائكة من الرحمن, وأما الكهّان فتتنزّل عليهم الشياطين, فهذا يشمل كل من يتكلم في معرفة الأمور بهذه الطرق ممّن يُخبر عن هذه الأشياء بتلك الأمور التي يسمونها خطًّا في الرمل, إلى آخره. فهذا تفسير جامع.

وأما اختلاف الوسائل, هذا يستعمل كذا, وذا يستعمل كذا, والنتيجة هي ادّعاء علم الغيب, نتيجة واحدة.

والذي يهمنا النتيجة والحكم, النتيجة: الإخبار بعلم الغيب, وادّعاء مشاركة الله سبحانه وتعالى في علم الغيب.

والحكم: أن كل هؤلاء كفرة, لأنهم يدّعون مشاركة الله تعالى في صفة من أعظم صفاته وهي علم الغيب.

p.513 - 514

لا يجوز التداوي من السحرة والكهنة؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن إتيان الكهنة والسحرة. قال صلى الله عليه وسلم: ((لا تأتوهم))[1]، وقال عليه الصلاة والسلام: ((من أتى عرافاً فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين يوماً))[2]، رواه مسلم في الصحيح.

والعرّاف يطلق على الكاهن، والمنجم، والساحر، والرمال وأشباههم. .

لا يجوز الذهاب إلى السحرة وتصديق السحرة, فالسحرة مثل الكُهَان أو شرّ من الكُهَّان, وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: (من أتى كَاهِنًا لم تُقبل له صلاة أربعين يومًا), وقال صلى الله عليه وسلم: (من أتى كاهنًا أو عرّافًا فصدّقه بما يقول فقد كفر بما أُنزل على محمَّد صلى الله عليه وسلم), والسحرمن الطاغوت ومن الجبت – كما سبق -, وهو شرّ من الكِهانة.
وإذا كان الكاهن يجب على المسلمين هجره والابتعاد عنه, وأن من أتاه لا تُقبل صلاته أربعين يومًا, وأنه يكفر بما أنزل على محمَّد صلى الله عليه وسلم, فكيف يذهب بعض الناس إلى السحرة ة والمشعوذين, وقد يأمرونه بالشرك, يأمرونه بالذبح لغير الله؟!. الأمر خطير جدًّا.
فيجب على المسلمين أن يحذروا من هذا البلاء, ومن هذا الوباء, وهذا الخطر, أن لا يتفشَّى بين المسلمين

p.490

مناسبة هذا الباب لما قبله: أن ما قبله في بيان السحر وحكم الساحر, وبيان بعض أنواع السحر. وهذا في حكم الكُهّان, وذلك للتشابه بين الكُهّان والسحرة, لأن كلّا من السحر والكهانة عمل شيطاني ينافي العقيدة ويضادها.

p.504